غداة إعلانها قبول التفاوض دون إلقاء السلاح

باكستان: «طالبان» تستهدف الشيعة... وتعدم 21 جندياً

طفيل: 19 قتيلاً من الزوار الشيعة بانفجار «مفخخة» في بلوشستان

كويتا «باكستان» - «ا.ف.ب»: اعلنت السلطات الباكستانية امس مقتل اربعين شخصا بينهم زوار شيعة سقطوا في تفجير وجنود قتلوا بايدي طالبان بعد خطفهم في مناطق تقع على خط الجبهة في «الحرب على الارهاب».

فقد اعلنت سلطات بلوشستان مقتل 19 من الزوار الشيعة على الاقل في انفجار سيارة مفخخة عند مرور حافلتهم في هذه الولاية الواقعة جنوب غرب باكستان.

وقالت المصادر نفسها ان الآلية تم تفجيرها عن بعد عند مرور ثلاث حافلات في منطقة ماستونغ على بعد حوالى ثلاثين كيلومترا عن عاصمة الولاية كويتا. وكان الزوار متوجهين الى ايران المجاورة.

وقال طفيل بلوش المسؤول الكبير في السلطات المحلية ان «19 شخصا على الاقل قتلوا وجرح 25 آخرون وجميع الضحايا من الزوار الشيعة».

واوضح ان النيران اشتعلت بعد التفجير في الحافلة الاولى التي عثر على جثث متفحمة في داخلها.

واكد المسؤول في الحكومة المحلية اكبر هاريفال حصيلة الهجوم الذي لم تعلن اي جهة مسؤوليتها عنه.

وكان حوالى 180 من الزوار الشيعة الباكستانيين موزعين في ثلاث حافلات، متوجهين الى ايران، اكبر بلد شيعي في العالم والمجاورة لولاية بلوشستان التي تشهد اعمال عنف تستهدف الاقلية الشيعية وهجمات تشنها حركة طالبان وحركة تمرد محلية.

وتقع ولاية بلوشستان الباكستانية على الحدود مع افغانستان ايضا.

وهذا الاعتداء هو واحد من اعنف الهجمات على الشيعة الذين يشكلون عشرين في المئة من سكان باكستان البالغ عددهم 180 مليون نسمة غالبيتهم

بعض ضحايا تفجير الأمس يتلقون الإسعافات

من السنة، وفي 2012 قتل اكثر من 350 شيعيا في هجمات في هذا البلد.

وكانت حركة طالبان باكستان التي تضاعف منذ خمس سنوات هجماتها على قوات الامن والشيعة، تبنت عمليات على مواكب شيعية في البلاد الشهر الماضي.

وتطارد القوات الباكستانية اليوم عناصر من طالبان متورطين في قتل جنود خطفوا خلال الاسبوع الجاري بعد معارك قرب بيشاور عاصمة ولاية خيبر باختونخوا «شمال غرب» على الحدود مع افغانستان.

وقال المسؤول المحلي ناويد اكبر لوكالة فرانس برس «عثرنا على جثث 21 عنصرا من قوات الامن قتلوا رميا بالرصاص قبل فترة وجيزة في منطقة غير ماهولة».

واضاف ان مقاتلين من طالبان اقروا بوقوفهم وراء خطف الجنود.

وكان حوالى 200 متمرد مدججين بالاسلحة ومزودين بقذائف هاون وراجمات صواريخ هاجموا القاعدتين وقتلوا عنصري امن وخطفوا 23 جنديا على الاقل. ويقع المعسكران قرب مناطق قبلية تعتبر معاقل لطالبان والمتمردين المرتبطين بالقاعدة.

والهجوم قد يكون من تنفيذ تنظيم حركة طالبان باكستان. وتاسس التنظيم عام 2007 ويكثف مذاك هجماته على القوات الباكستانية خلافا لمقاتلي حركة طالبان الافغانية الذين يستهدفون قوات الحلف الاطلسي وحلفاءها الافغان.

ويأتي ذلك بعد ساعات فقط على بث شريط فيديو سلم الى عدد من وسائل الاعلام وفتح فيه زعيم حركة طالبان الباكستانية المتمردة حكيم الله محسود الباب امام محادثات للسلام مع حكومة اسلام اباد لكنه رفض تسليم اسلحة مجموعته.

وقال محسود في شريط فيديو تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «من السخيف ان يطلب منا تسليم اسلحتنا قبل الدخول في مفاوضات. نحن احرار ومستقلون ومستعدون للتفاوض».

ووضع الزعيم المتمرد شرطا مسبقا للدخول في مفاوضات مع اسلام اباد هو ان تقطع الحكومة الباكستانية اولا علاقاتها مع واشنطن.

وقال «اذا انخرطت باكستان في مفاوضات وظلت في الوقت نفسه مستعبدة للولايات المتحدة فهذا لن يؤدي الى اي شيء لان العبد لا يمكنه اتخاذ قرارات مستقلة».

وخسرت باكستان اكثر من ثلاثة آلاف جندي في عملياتها ضد المتمردين لكنها ترفض شن عملية واسعة ضد معقل المتمردين الرئيسي في منطقة وزيرستان الشمالية القبلية.

أكبر: العثور على جثث 21 جندياً قتلوا رمياً بالرصاص بعد اختطافهم

واضاف ان مقاتلين من طالبان اقروا بوقوفهم وراء خطف الجنود.

وكان حوالى 200 متمرد مدججين بالاسلحة ومزودين بقذائف هاون وراجمات صواريخ هاجموا القاعدتين وقتلوا عنصري امن وخطفوا 23 جنديا على الاقل. ويقع المعسكران قرب مناطق قبلية تعتبر معاقل لطالبان والمتمردين المرتبطين بالقاعدة.

والهجوم قد يكون من تنفيذ تنظيم حركة طالبان باكستان. وتاسس التنظيم عام 2007 ويكثف مذاك هجماته على القوات الباكستانية خلافا لمقاتلي حركة طالبان الافغانية الذين يستهدفون قوات الحلف الاطلسي وحلفاءها الافغان.

وياتي ذلك بعد ساعات فقط على بث شريط فيديو سلم الى عدد من وسائل الاعلام وفتح فيه زعيم حركة طالبان الباكستانية المتمردة حكيم الله محسود الباب امام محادثات للسلام مع حكومة اسلام اباد لكنه رفض تسليم اسلحة مجموعته.

وقال محسود في شريط فيديو تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه «من السخيف ان يطلب منا تسليم اسلحتنا قبل الدخول في مفاوضات. نحن احرار ومستقلون ومستعدون للتفاوض».

ووضع الزعيم المتمرد شرطا مسبقا للدخول في مفاوضات مع اسلام اباد هو ان تقطع الحكومة الباكستانية اولا علاقاتها مع واشنطن.

وقال «اذا انخرطت باكستان في مفاوضات وظلت في الوقت نفسه مستعبدة للولايات المتحدة فهذا لن يؤدي الى اي شيء لان العبد لا يمكنه اتخاذ قرارات مستقلة».

وخسرت باكستان اكثر من ثلاثة آلاف جندي في عملياتها ضد المتمردين لكنها ترفض شن عملية واسعة ضد معقل المتمردين الرئيسي في منطقة وزيرستان الشمالية القبلية.

خلال تدريبات بحرية لردع التهديدات الموجهة للجمهورية الإسلامية

القوات الإيرانية تستعرض عضلاتها في «ولاية 91»

عواصم - وكالات - قالت وسائل إعلام مرتبطة بالدولة إن قوات خاصة ووحدات غوص عسكرية إيرانية أجرت تدريبات على الدفاع عن الموانىء والسواحل الايرانية ضد هجمات امس وذلك خلال تدريبات بحرية لردع التهديدات للجمهورية الإسلامية.

وتجري التدريبات التي تسلط عليها الأضواء الإعلامية بشدة وتحمل اسم «ولاية 91» في منطقة واسعة من مضيق هرمز إلى خليج عمان ومناطق شمالية من المحيط الهندي.

وظهر قادة عسكريون بانتظام على التلفزيون الايراني منذ يوم الجمعة يقولون إن التدريبات التي تستمر ستة أيام ستظهر كيف يمكن أن تدافع إيران عن نفسها.

ونقلت وكالة فارس للأنباء عن القائد أمير راستجاري قوله «اليوم تجري «محاكاة» هجمات من قوات غازية على موانئنا وسواحلنا وتشتبك معها وحدات من البحرية وقوات العمليات الخاصة «من الطائرات الهليكوبتر».»

وأضاف أن فرق غوص تتدرب أيضا على مهاجمة سفن العدو.

التدريبات تجري في منطقة واسعة من «هرمز» و«عمان» و«الهندي»

ودأبت على الكشف عن تقدم في العتاد العسكري المصنوع محليا.

ويقول محللون عسكريون إن ايران تبالغ دائما في تقدير قوتها العسكرية

وقالت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الايرانية في تقرير مفصل إن تدريبات محاكاة لهجمات الكترونية وتدريبات للغواصات وتدريبات على زرع الألغام جرت أيضا يوم السبت.

وهددت إسرائيل أكثر من مرة بمهاجمة المواقع النووية الايرانية التي يخشى الكثيرون في الغرب أن يكون هدفها تطوير قدرات تسلح نووي.

وتقول إيران إن هدفها هو توليد الكهرباء ومشروعات سلمية أخرى.

وهدد قادة بالحرس الثوري الايراني خلال العام الماضي بسد مضيق هرمز إذا هوجم بلدهم.

وردت الولايات المتحدة بقولها إنها لن تسمح بأي تعطيل لحركة المرور التجارية عبر المضيق الذي يمر عبره أكثر من ثلث صادرات النفط المحمولة بحرا في العالم.

وتحتفظ واشنطن بوجود عسكري كبير في المنطقة.

وتجري ايران تدريبات عسكرية عدة مرات في العام

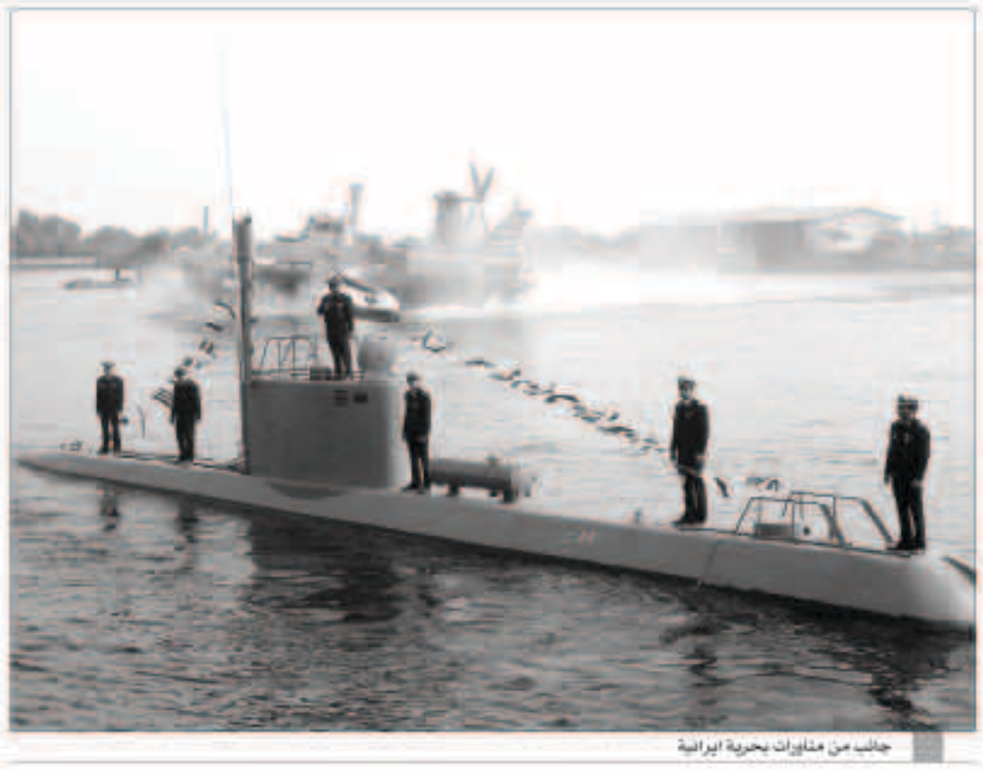
جانب من مناورات بحرية ايرانية

قبرص: العثور على متفجرات قرب منزل الرئيس

نيقوسيا - «ا.ف.ب»: اعلن المتحدث باسم الشرطة القبرصية انه تم امس الاول العثور على متفجرات «جاهزة للاستخدام» قرب المنزل الصيفي للرئيس القبرصي ديمتري خريستوفياس.

واوضح المتحدث اندرياس انغيليدس في تصريح صحافي انه تم العثور على 1.36 كلغ من المتفجرات من نوع «تي ان تي» على بعد نحو 500 متر من منزل الرئيس وهي «جاهزة للاستخدام».

واضاف ان المتفجرات وضعت تحت شجرة على بعد نحو 15 مترا من الطريق الرئيسية التي توصل الى قرية كيلاكي حيث يوجد المنزل الصيفي لخريستوفياس والواقعة قرب مدينة ليماسول الساحلية في جنوب الجزيرة. واوضح المتحدث ان «التحليل الاولي للمتفجرات يؤكد انها صالحة تماما للاستخدام». ونقلت الاذاعة الرسمية انه كان بالامكان تشغيل الصاعق عبر جهاز تحكم عن بعد. وكان من المفترض ان يتوجه الرئيس الى منزله الصيفي بعد ظهر السبت الا انه لم يفعل بانتظار الانتهاء من التحقيق. ونادرا ما تتعرض الشخصيات السياسية في قبرص للتهديد مع العلم ان الازمة الاقتصادية الخانقة التي تضرب الجزيرة ادت الى تراجع شعبية خريستوفياس وحكومته بشكل كبير. وخريستوفياس هو اول رئيس قبرصي لا يترشح لولاية ثانية للانتخابات المقررة في فبراير المقبل عام 2013.

بوليفيا: هوراليس يواصل مسلسل التأميم

لاباز - «ا.ف.ب»: اعلن الرئيس البوليفي ايفو موراليس في مرسوم السبت تاميم شركتين للكهرباء تملكهما مجموعة الطاقة الاسبانية ايبردرولا. وشمل القرار شركتي كهرباء التروباز التي تتخذ من العاصمة لاباز مقرا لها، وايلفيو في اورورو. وتملك الاسبانية ايبردرولا الشركتين. وذكر صحافي من وكالة فرانس برس ان شرطيين وعسكريين سيطروا السبت على المكاتب الادارية ومقار الشركتين التابعتين للمجموعة الاسبانية في لاباز.

واشرف نائب الرئيس البوليفي الفارو غارسيا شخصيا محاطا بشرطيين وعسكريين، على عملية دخولهم الى مختلف منشات ايبردرولا التي تمت بدون اي حوادث مع الموظفين.

وعبر غارسيا عن شكره لقيادة الشرطة والجيش لمشاركتهما في هذه العملية. وقال الرئيس البوليفي انه اتخذ قرار تاميم الشركتين لانهما تفرضان في المناطق الريفية رسوما اكبر مما هي عليه في المدن لقاء خدمة غير متناسبة مع ذلك. وصرح موراليس في احتفال في القصر الرئاسي «نحن مضطرون لاتخاذ هذا الاجراء لتصبح رسوم الكهرباء موحدة» وتكون النوعية واحدة في جميع انحاء البلاد. وفي مدريد عبرت الحكومة الاسبانية عن اسفها لقرار بوليفيا.

وقال وزير الصناعة الاسباني خوسيه مانويل سوريا في مقابلة مع صحيفة آ بي ثي نشرت امس «آسف لهذا القرار الذي اتخذ بدون ابلاغ مسبق للسلطات الاسبانية التي فوجئت به». واضاف ان «الامن القانوني شرط لا بد منه لاي استثمار اجنبي في بوليفيا»، مكررا بذلك عبارة وردت في بيان للخارجية الاسبانية قبيل ذلك. من جهتها، عبرت شركة ايبردرولا عن املها في ان تدفع لاباز «القيمة العادلة» لفروعها الاربعة التي تم تاميمها في بوليفيا. وقال الناطق باسم الشركة لوكالة فرانس برس «نامل في الحصول على القيمة الحقيقية لمساهمتنا» في الشركات التي تمت مصادرتها، بدون ان يذكر اي رقم. ومنذ وصوله الى السلطة في يناير 2006، امم موراليس الثروات النفطية للبلاد وشركات اخرى للكهرباء ومصافي للنفط وشركات للاتصالات. وفي الفصل اعلنت الحكومة البوليفية تاميم منجم للفضة تستثمره منذ 2007 الشركة الكندية ساوث امريكان سيلفر.

الفلبين: حصيلة ضحايا عاصفة «عيد الميلاد» ترتفع إلى 20 قتيلاً

مانيلا - «ا.ف.ب»: اعلنت الحكومة الفلبينية امس ان حصيلة ضحايا عاصفة استوائية ضربت وسط الفلبين يوم عيد الميلاد ارتفعت الى عشرين قتيلا، بينما فقد اكثر من عشرين الف آخرين منازلهم. وقالت ادارة الدفاع المدني انه تم انتشال جثث ضحايا عدة منذ الثلاثاء بينهم رجل مسن قتل بعدما سقطت عليه شجرة في جزيرة باناي وآخر صعقه التيار الكهربائي. واضافت ان اربعة اشخاص ما زالوا مفقودين منذ العاصفة الاستوائية ووكونغ التي ضربت الجزيرة الثلاثاء. واوضحت ان العاصفة ادت الى تدمير خمسة آلاف منزل. وتابعت ان اكثر من 23 الف شخص ما زالوا الاحد في مخيمات للاجئين اقامتها الحكومة على عجل. وادت العاصفة ووكونغ الى فيضانات وحوادث انزلاق في التربة في وسط البلاد قبل ان تتلاشى في بحر الصين الجنوبي بعد ثلاثة اسابيع من الاعصار بوبا الذي ضرب جنوب البلاد وبلغ عدد ضحايا 1901 شخص بين قتلى ومفقودين.

وتضرب الفلبين حوالى عشرين عاصفة عنيفة او اعصار كل سنة.

مراسم إحراق جثمانها تمت في مسقط رأسها ردواركا

الهند تودع ضحية الاغتصاب الجماعي .. والشارع يلبي دعوة السلطات ويتظاهر بهدوء

نيودلهي - «ا.ف.ب» - جرت امس في نيودلهي مراسم احراق جثمان الطالبة الهندية التي توفيت بعد تعرضها الى اغتصاب جماعي في منتصف ديسمبر، واصبحت شاهدا على ما يعانيه النساء في هذا البلد من دون رادع، بينما كانت السلطات تخشى من تظاهرات جديدة.

واحرق جثمان الطالبة «23 سنة» في شعبة العلاج الفيزيائي على منصة الاموات طبقا للعادات الهندوسية بحضور عائلتها ومسؤولين سياسيين في مقاطعة دواركا جنوب غرب العاصمة الهندية.

وجرت المراسم القصيرة تحت حراسة امنية مشددة بعد ساعات من نقل الجثمان في نعش مذهب من مطار دلهي حيث كان رئيس الوزراء مانموهان سينغ ورئيسة حزب المؤتمر الحاكم صونيا غاندي في استقبال اهل واقارب الفتاة.

وصرحت مينا راي صديقة وجارة الضحية لوكالة فرانس برس اثر تشييع الجثمان «اتيت لانني كنت احب هذه الفتاة كثيرا، كانت من افضل بنات الحي».

وكان رئيس الوزراء الهندي الاول بين السياسيين الذي اشاد بالفتاة التي لم يكشف اسمها واطلق عليها لقب «ابنة الهند».

وفي نيويورك عبر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن حزنه لموت الطالبة وعبر عن تعازيه الصادقة لوالديها واصدقائها، مدينا بشدة هذه الجريمة.

وقال ان «اعمال العنف التي تتعرض لها النساء يجب الا تقبل ولا يصفح عنها ابدا»، مؤكدا ان «كل فتاة وامراة من حقها ان تحترم وتتمتع بالحماية».

وتوفيت الطالبة مساء السبت في مستشفى ماونت اليزابيث في سنغافورة حيث نقلت الخميس في حالة خطيرة بعد خضوعها لثلاث عمليات جراحية وكانت تعاني خصوصا من اصابات في الامعاء والدماغ وتعرضت لتوقف في القلب في الهند.

وفي 16 ديسمبر هاجم ستة رجال بمن فيهم سائق الحافلة التي ركبتها الفتاة عائدة من السينما مع رفيقها، الطالبة ونقلوها الى اخر الحافلة واغتصبوها مرارا واعتدوا عليها جنسيا بقطعة من الحديد الصدئ ثم القوا بها خارج الحافلة هي وصديقها.

وتشهد الهند باستمرار جرائم اغتصاب بدون عقاب.

والنساء ضحايا 90 في المئة من الجرائم العنيفة التي تحدث في الهند وبلغ عددها 256 الفا و329 خلال 2011، حسب الارقام الرسمية.

واثار الاعتداء على الشابة غضبا شديدا. وشهدت نيودلهي التي طوقت قوات الامن وسطها تظاهرات كبيرة اسفرت عن سقوط قتيل على الاقل.

وتلبية لدعوة الحكومة الى الهدوء تجمع الاف الاشخاص مساء السبت في نيودلهي وشاركوا في سهرة على ضوء الشموع.

وقالت المحامية بيلا رانا التي جاءت تعبر عن تضامنها في احدى ساحات العاصمة «انها ليس عملية الاغتصاب الجماعي الاولى ولا الاخيرة. لكن من الواضح اننا لن نتسامح في المستقبل مع الجرائم الجنسية». وتساءلت صحيفة «ذي تايمز اوف انديا» في افتتاحيتها «ماذا ستفعل الحكومة تحديدا كي تصبح البلاد اكثر امانا لكل النساء؟ وماذا سيفعل كل واحد منا لمكافحة الافكار المسبقة وكره النساء المتجذر في مجتمعنا؟».

ووعد مانموهان سينغ بتشديد العقوبات على مرتكبي الجرائم الجنسية.

وفي المستقبل ستنشر صور واسماء وعناوين المغتصبين المدانين على مواقع على الانترنت تابعة للحكومة الفيدرالية. وسيطبق القرار اولا في نيودلهي التي ادى غياب الامن فيها الى وصفها «بعاصمة الاغتصاب».

جانب من تجمع أمس في نيودلهي